قومه بالصيام يوم عاشوراء وهو أسماء بن حارثة فحدثني يحيى بن هند عن اسماء بن حارثة أن رسول ا A بعثه فقال مر قومك بصيام هذا اليوم قال أرأيت إن وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم وقد رواه احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبد ا بن أبي بكر عن حبيب بن هند بن أسماء الاسلمي عن أبيه هند قال بعثني رسول ا الى قوم من أسلم فقال مر قومك فليصوموا هذا اليوم ومن وجدت منهم أكل في أول يومه فليصم آخره قال محمد بن سعد عن الواقدي أنبأنا محمد بن نعيم بن عبد ا المجمر عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما كنت أظن أن هندا وأسماء ابني حارثة إلا مملوكين لرسول ا [A قال الواقدي كانا يخدمانه لا يبرحان بابه هما وأنس بن مالك] قال محمد بن سعد وقد توفي أسماء بن حارثة في سنة ست وستين بالبصرة عن ثمانين سنة .

ومنهم بكير بن الشداخ الليثي ذكر ابن منده من طريق أبي بكر الهذلي عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكير بن شداخ الليثي كان يخدم النبي A فاحتلم فاعلم بذلك رسول ا وقال إني كنت أدخل على أهلك وقد احتلمت الآن يا رسول ا فقال اللهم صدق قوله ولقه الظفر فلما كان في زمان عمر قتل رجل من اليهود فقام عمر خطيبا فقال أنشد ا رجلا عنده من ذلك علم فقام بكير فقال أنا قتلته يا أمير المؤمنين فقال عمر بؤت بدمه فأين المخرج فقال يا امير المؤمنين إن رجلا من الغزاة استخلفني على أهله فجئت فاذا هذا اليهودي عند امرأته وهو يقول ... وأشعث غره الاسلام مني ... خلوت بعرسه ليل التمام ... أبيت على ترائبها ويمسي ... على جرد الأعنة والحزام ... كان مجامع الربلات منها ... فئام ينهضون الى فئام ... .

قال فصدق عمر قوله وأبطل دم اليهودي بدعاء رسول ا A لبكير بما تقدم .

ومنهم Bهم بلال بن رباح الحبشي ولد بمكة وكان مولى لأمية بن خلف فاشتراه أبو بكر منه بمال جزيل لأن كان أمية يعذبه عذابا شديدا ليرتد عن الاسلام فيأبى إلا الاسلام Bه فلما اشتراه أبو بكر أعتقه ابتغاء وجه ا وهاجر حين هاجر الناس وشهد بدرا وأحدا وما بعدهما من المشاهد Bه وكان يعرف ببلال بن حمامة وهي أمه وكان من أفصح الناس لا كما يعتقده بعض الناس أن سينه كانت شينا حتى أن بعض الناس يروي حديثا في ذلك لا أصل له عن رسول ا أنه قال إن سين بلال شينا وهو أحد المؤذنين الأربعة كما سيأتي وهو أول من أذن كما قدمنا وكان يلي أمر النفقة على العيال ومعه حاصل ما يكون من المال ولما توفي رسول ا A كان فيمن خرج الى الشام للغزو ويقال إنه أقام يؤذن لأبي بكر أيام خلافته